مصر جددت ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة.. والأردن اعتبره ضرورة إقليمية ودولية

روسيا تؤكد التزامها بالقرار ٢٢٥٤ واحترام سيادة سورية ووحدة أراضيها

| وكالات

جددت روسيا، أمس، التأكيد على التزامها بالقرار الأممي ٢٢٥٤ الذي يؤكد احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها، وأوضحت أنها تعمل على استكمال تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي في أقرب وقت ممكن، في وقت شددت مصر على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية والقضاء التام على الإرهاب، على حين أكدت الأردن أن إيجاد حل سياسي للأزمة السورية «ضرورة إقليمية ودولية».

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري في موسكو أن بلاده ملتزمة بالقرار الأممي ٢٢٥٤ الذي يؤكد احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها، حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

من جانبها نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن لافروف قوله في إحاطة عقب مباحثات ٢+٢ مع ممثلي مصر: إن موسكو تعمل مع الأمم المتحدة من أجل استكمال تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي في أقرب وقت ممكن.

وفي الموضوع الإيراني، أكد لافروف، أن موسكو تعتبر نهج خط الولايات المتحدة الأميركية لعزل إيران غير بناء.

وقال: «ننطلق من حقيقة أن الموضوع الإيراني يقلق «إسرائيل» والأميركيين، ليس فقط فيما يتعلق بسورية، وإنما في المنطقة ككل»، معتبراً أن هذا النهج غير بناء، وهو إخضاع كل النهج السياسي في منطقة معينة للصراع مع دولة واحدة، وتطويع هذا النهج لعزل لهذه الدولة، واتهامها بجميع الخطايا، من دون اللجوء إلى التحقيق في حوادث معينة، هذا أمر غير بنّاء».

وعقد وزير الخارجية الروسي اجتماعاً مع نظيره المصري في موسكو، قبل بدء المحادثات بين وزراء الخارجية والدفاع في روسيا ومصر، وفق صيغة «٢+٢».

وقال لافروف في اجتماع مع شكري: «الوضع في المنطقة في حالة تبرر اليوم تواتر اجتماعاتنا، أعول على بحث حالة علاقاتنا الثنائية بالتفصيل، والتي تتطور في جميع الاتجاهات وبفعالية كبيرة، ومن ثم يتعين علينا عقد الجولة الخامسة من الحوار وفق صيغة «٢+٢» بمشاركة زملائنا من وزارة الدفاع».

والتقى وزيرا الخارجية والدفاع المصريان شكري والفريق أول محمد زكي نظيريهما الروسيين لافروف وسيرغي شويغو في موسكو في إطار الدورة الخامسة للاجتماعات بصيغة «٢ زائد ٢» لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال إفريقية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أول من أمس، أن اجتماعين منفصلين سيعقدان إلى جانب اجتماع مشترك بصيغة ٢+٢ في موسكو لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع التركيز على الأزمات في سورية وليبيا والسودان.

من جهته جدد شكري في تصريح نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أمس وفق «سانا» التأكيد ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية والقضاء التام على الإرهاب الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم.

وأوضح أن بلاده تؤكد تمسكها بوحدة الأراضي السورية وسيادتها واستقلالها والقضاء التام على التنظيمات الإرهابية وتدعم جهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى سورية غير بيدرسون لإيجاد حل سياسي للأزمة فيها وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ بما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار في سورية وإعادة إعمارها.

على خط مواز، استعرض وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي أمس خلال لقائه وفداً من الكونغرس الأميركي الجهود المبذولة للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية.

وأكد الصفدي أن إنهاء المعاناة وإيجاد حل سياسي للأزمة السورية ضرورة إقليمية ودولية، مشيراً إلى ضرورة تكثيف جهود المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة عبر الحل السياسي الذي يقبله السوريون ويحفظ وحدة سورية واستقرارها ويعيد لها أمنها ويوفر ظروف العودة الطوعية للاجئين إلى وطنهم.

صواريخ الإرهابيين تستهدف السقيلبية مجدداً.. والجيش يرد ويدميهم

| حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم
دمشق– الوطن– وكالات

الجيش العربي السوري يستهدف الإرهابيين في ريف حماة الشمالي الغربي بالمدفعية الثقيلة (عن الانترنت)

بينما رد الجيش العربي السوري على اعتداءات التنظيمات الإرهابية التي استهدفت مدينة السقيلبية بريف حماة الشمالي وقضى على العديد من مسلحيها وأسقطت وحداته طائرة مسيرة لهم، عثرت الجهات المختصة على أسلحة وذخائر من مخلفاتهم في جنوب البلاد.

وفي التفاصيل، فقد اعتدت المجموعات الإرهابية المتمركزة في ريف حماة الشمالي الغربي على مدينة السقيلبية بعدد من القذائف الصاروخية لمرتين متقطعتين بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا الأبرياء في حال تجمهروا بأحيائهم لمعرفة آثار الاعتداء الأول، ولكن اقتصرت أضرارها على الماديات من دون وقوع إصابات بين المواطنين.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش رد على هذه الاعتداءات باستهداف الإرهابيين في ريف حماة الشمالي الغربي بالمدفعية الثقيلة وتحديداً في كفر زيتا والزكاة والأربعين، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين.

من جهته أوضح مصدر في قيادة شرطة حماة في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أنه في الوقت الذي تشهد فيه مدينة السقيلبية حركة نشطة للأهالي والطلاب الذين يؤدون امتحاناتهم اعتدت التنظيمات الإرهابية بـ٨ قذائف صاروخية على المدينة ما أسفر عن وقوع أضرار في عدد من المحال التجارية ومنازل الأهالي.

وذكر المصدر الميداني في تصريحه لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش أسقطت طائرة مسيرة عن بعد للإرهابيين كانت تمسح بكاميراتها طريق محردة– السقيلبية وتوزع النقاط العسكرية التي ثبتها الجيش في محاور شمال محردة.

وأوضح، أن الجيش استهدف بطيرانه الحربي صباح أمس وبمدفعيته الثقيلة بعد ظهر أمس، وحتى ساعة إعداد هذه المادة، مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه بريفي حماة وإدلب، حيث أغار على مواقعهم في شمال محردة وريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

كما دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاطاً للإرهابيين في خان شيخون وبلدات حزارين ومعرة الصين والدار الكبيرة بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

وكشف المصدر الميداني، أن النظام التركي العدواني دفع بتعزيزات من الإرهابيين والعتاد الحربي ومنه راجمات صواريخ إلى ريف حماة الشمالي، بالترافق مع إرساله تعزيزات من جنوده ومعداتهم العسكرية إلى نقطة شير مغار بريف حماة الشمالي.

وأوضح، أن قرابة ٢٠ آلية وناقلة جند ومعدات عسكرية وشاحنات محملة بكتل إسمنتية عبرت من معبر كفرلوسين إلى النقاط التركية بريف إدلب وحماة لتعزيز الاحتلال التركي في هاتين المنطقتين اللتين تعدان بؤراً لـ«النصرة» وحلفائها ومنصات لاعتداءاتها على مدن حماة وقراها الآمنة ونقاط الجيش.

من جانب آخر، وبعدما قتل الجيش الإرهابي متزعم مليشيا «لواء حمص العدية» المنضوي في صفوف تنظيم «جيش العزة» الإرهابي، عبد الباسط الساروت، قام «جيش العزة» بتعيين خلف له.

وذكر الناطق باسم «جيش العزة» النقيب الفار مصطفى معراتي، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أنهم عينوا المدعو «أبو محمد» الملقب بـ«المهاجر» وهو من حمص متزعماً جديداً للواء، إضافة إلى تعيين «مجلس شورى» جديد له.

إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن مختلف الجبهات ومحاور الاشتباك مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي الواقعة في بادية السخنة بأقصى ريف حمص الشرقي شهدت أمس هدوءاً تاماً ولم يسجل خلاله أي اشتباكات تذكر.

وأوضح المصدر، أن عمليات الجيش اقتصرت على عمليات الرصد وتدعيم نقاطه. وبين، أن الطيران الحربي السوري وبعد رصد عدة تحركات لمسلحي داعش على اتجاه محيط المحطة الثالثة ومنطقة حميمة وسد عويرض في البادية الشرقية شن غارتين جويتين وأوقع إصابات محققة في صفوف التنظيم وكبدته خسائر بالأرواح والعتاد.

جنوباً، أفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن الجهات المختصة عثرت على كميات من الأسلحة والذخائر وأجهزة الاتصال من مخلفات المجموعات الإرهابية بريف دمشق الجنوبي الغربي وريف القنيطرة.

وتواصل الجهات المختصة بالتعاون مع وحدات الجيش العربي السوري عمليات تمشيط القرى والبلدات المطهرة من الإرهاب في ريفي دمشق والقنيطرة وعثرت خلالها على أسلحة وذخائر وأدوية بعضها أميركي وغربي الصنع.

حافظت على المركز الثاني بعد أميركا ولامست ١٦ مليار دولار

بوتين: صادرات الأسلحة الروسية تواصل نموها للعام الرابع على التوالي

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إيرادات البلاد من تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية مستمرة في الازدياد للعام الرابع على التوالي، لتحتفظ بالمركز الثاني بين المصدرين في العالم بعد الولايات المتحدة الأميركية.

وقال إن إيرادات الأسلحة الروسية سجلت ارتفاعاً ملحوظا في ٢٠١٨، ولامست الـ١٦ مليار دولار، وتحافظ على وتيرة إيجابية خلال الأشهر الخمسة الأولى من ٢٠١٩.

وأضاف الرئيس الروسي: إن حجم الحجوز على المعدات العسكرية وصل إلى مستويات قياسية، وبلغ ٥٤ مليار دولار، تزامناً مع نمو عائدات هذه الصادرات.

ووفقاً لمعهد SIPRI، فقد استحوذت روسيا في الفترة بين ٢٠١٤ و٢٠١٨ على ٢١ بالمئة من مبيعات الأسلحة العالمية، وجاءت في المركز الثاني ضمن قائمة مصدري الأسلحة.

وأشار تقرير المعهد إلى أن روسيا باعت أسلحة ومعدات عسكرية إلى ٤٨ دولة، ما شكل نحو خمس صادرات الأسلحة في العالم.

وفي سياق آخر وقع بوتين على مرسوم رئاسي، يمدد الحظر المفروض على استيراد المواد الغذائية من دول فرضت عقوبات على روسيا.

وجاء في المرسوم، الذي نشر على الموقع الرسمي للكرملين، أن القيود المفروضة ستبقى سارية المفعول، حتى نهاية عام ٢٠٢٠.

وتدهورت العلاقات بين روسيا والدول الغربية، على خلفية الأزمة الأوكرانية وانضمام القرم إلى روسيا الاتحادية في عام ٢٠١٤. وتبنى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى عقوبات ضد روسيا.

روسيا اليوم- نوفوستي

عون: عودتهم لا يمكن أن تنتظر الحل السياسي

وصول أكثر من ١٥٠٠ مهجر إلى الوطن خلال يوم واحد

| وكالات

بينما عاد أكثر من ١,٥ ألف مهجر سوري إلى الوطن خلال يوم واحد، أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن عودة المهجرين من لبنان لا يمكن أن تنتظر الحل السياسي للأزمة، مشدداً على أن الأمم المتحدة يجب أن تقدم مساعداتها لهم داخل سورية وليس خارجها.

وأفاد مركز المصالحة الروسي في سورية، في بيان له، نقلته وكالة «سبوتنيك» للأنباء، بأنه «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ١٥٥٤ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية قادمين من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز، أن من بين المهجرين العائدين، ٣٦٤ مهجراً عادوا من لبنان، عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، بالإضافة إلى ١١٩٠ شخصاً عادوا من الأردن.

على صعيد متصل، قال الرئيس اللبناني، بحسب «سبوتنيك»: إن عودة المهجرين السوريين الموجودين في لبنان لا يمكن أن تنتظر تحقيق الحل السياسي للأزمة السورية الذي قد يأخذ وقتا بسبب التجاذبات الدولية حيال الوضع السوري.

وأشار عون لوفد مجموعة العمل المكلفة من الكونغرس الأميركي دراسة الوضع في سورية إلى أن موجة النزوح السورية تركت تداعيات سلبية على القطاعات اللبنانية كافة، لافتاً إلى «أن الذي قدم كل التسهيلات الإنسانية واللوجستية للنازحين خلال الحرب، يرى أن المناطق السورية باستثناء محافظة إدلب وجوارها، باتت تنعم بالاستقرار ما يسهل عودة من نزح من أهلها إليها».

وشدد عون على أن «الأمم المتحدة يجب أن تقدم مساعداتها للنازحين داخل الأراضي السورية وليس خارجها وذلك لتشجيعهم على العودة والمساهمة في إعمار بلدهم».

وأكد أن لبنان يواصل تنظيم رحلات عودة للمهجرين بالتنسيق مع الجهات السورية المعنية التي ترحب بعودتهم، ولم يتبلغ أي معلومات عن تعرض العائدين لمضايقات.

بدوره لفت رئيس المجموعة السفير فيديريك هوف إلى أن المجموعة سوف ترفع في نهاية اجتماعاتها مع المسؤولين اللبنانيين تقريراً حول الأفكار والمواقف والاقتراحات لحل الأزمة السورية وتداعياتها.

بدوره، وبما يتناقض مع كلام الرئيس عون، قال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني ريشار قيوميجيان وفق «سبوتنيك»: «ما زلنا نأمل خيراً من المبادرة الروسية بمزيد من الضغط على سورية لإعادة النازحين السوريين، وتأمين الحد الأدنى من إزالة المعوقات القانونية والأمنية باتجاه النازحين».

ولفت قيوميجيان إلى أن «بقاء النازحين السوريين في لبنان خطر جداً لأن البنى التحتية أصبحت مستهلكة»، وقال: «بالإضافة إلى التنافس على سوق العمل، وبالتالي انعكاسات هذا الوضع سلبي على لبنان والحل يكون بعودتهم إلى بلادهم عودة كريمة وآمنة».

وأشار إلى أن «ما تقوم به وزارة العمل هو تنظيم سوق العمل في لبنان وتنظيم قانونية ممارسة أي مهنة في لبنان من قبل الأجانب وهذا ينطبق على السوريين وغير السوريين».

وقيوميجيان هو وزير في الحكومة اللبنانية، ويتبع لـ«حزب القوات» المعادي لسورية.

على صعيد متصل، ذكرت وكالة «هاوار» التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، أن قائمة جديدة من أهالي دير الزور يتحضرون للخروج من «مخيم الهول» في الحسكة إلى مناطقهم وبلداتهم بعد تكفل وجهاء العشائر بهم.

وخرجت الدفعة الأولى من نازحي «الهول» مطلع حزيران الحالي، وضمت نحو ٨٠٠ شخص من مناطق الطبقة والرقة.

على خط مواز، وقع صندوق قطر للتنمية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اتفاقية مشتركة بقيمة ٣ ملايين دولار، لتشغيل خمس عيادات لدعم الاحتياجات الصحية الأولية، للمهجرين السوريين في الأردن، بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

ترامب: على الصين واليابان ودول أخرى حماية سفنها في مضيق هرمز

إيران تطالب بريطانيا بديون تعود لـ٤٠ عاماً

طالبت إيران بريطانيا بديون مترتبة عليها منذ ٤٠ عاماً، معتبرة أن عدم التزام أوروبا بالاتفاق النووي يعود لانعدام إرادتها السياسية وعدم استعدادها لدفع أي ثمن للحفاظ على هذا الاتفاق.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء، أن مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي استقبل الأحد وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية اندرو موريسون، في حال لم يتبق الكثير من المهلة التي منحتها إيران لأوروبا من أجل إعادة التوازن في التزامات الجانبين بالاتفاق النووي.

وأشار عراقجي خلال استقباله موريسون إلى تباطؤ وقصور الدول الأوروبية في العمل بتعهداتها في إطار الاتفاق النووي، مضيفاً «للأسف ليس هنالك أي توازن بين مسؤولياتنا وحقوقنا في الاتفاق النووي، ولذا فلا مبرر لمواصلة إيران التزامها بالاتفاق».

وقال: «لدينا قناعة بأن عدم التزام أوروبا بتعهداتها في الاتفاق النووي لا يعود للعجز، بل لعدم وجود الإرادة السياسية، فالشركات الأوروبية لا تتجرأ على تجاوز أوامر الخزانة الأميركية، وذلك يعني عدم سيادة أوروبا حتى في داخل حدودها».

وبصدد الديون البريطانية المستحقة لإيران منذ أربعين عاماً، قال عراقجي: إن «امتناع الحكومة البريطانية عن السداد أمر غير مقبول إطلاقاً».

من جانبه أكد موريسون التزام لندن بالاتفاق النووي، وقال إن بريطانيا عازمة على أن يتم تفعيل قناة التجارة الأوروبية «إينستكس» على وجه السرعة، كما دعا طهران لمواصلة التزامها الكامل بالاتفاق النووي.

وفي سياق متصل أعرب مبعوث الإدارة الأميركية الخاص لشأن إيران براين هوك أمس عن استعداد البيت الأبيض لبحث إمكانية رفع العقوبات عن إيران، شرط إبرام اتفاق دولي جديد أشمل معها.

وصرح هوك بأن الرئيس دونالد ترامب «يتطلع جداً» إلى الجلوس لطاولة المفاوضات مع الإيرانيين، مشيراً لانقطاع قنوات الاتصال بين الطرفين في المرحلة الراهنة.

وأضاف إن الولايات المتحدة تسعى لتوقيع اتفاق جديد مع إيران يشمل الحد من برنامجيها النووي والصاروخي ودعمها لـ«عملائها» في المنطقة، وقال إن أمام الإيرانيين خيارين، فإما الجلوس إلى طاولة الحوار، أو متابعة انهيار اقتصادهم.

ومن جهة ثانية دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الصين واليابان ودولاً أخرى إلى حماية سفنها في مضيق هرمز.

وكتب ترامب في تغريدة على «تويتر»: «الصين تحصل على ٩١ بالمئة من نفطها عبر هرمز واليابان تحصل على ٦٢ بالمئة من نفطها من الممر ذاته، وأغلبية الدول كذلك، وسأل: «لماذا تحمي الولايات المتحدة الأميركية ممرات الشحن لدول أخرى على مدى سنوات مقابل «صفر تعويضات»؟ موضحاً أن الولايات المتحدة الأميركية ليست بحاجة ماسة لمنطقة الخليج، فقد أصبحت أكبر منتج للطاقة في العالم!.

وفي غضون ذلك نفت سلطنة عمّان أمس أنها نقلت رسالة من الولايات المتحدة لإيران بشأن إسقاط طائرة أميركية مسيرة الأسبوع الماضي، متأملة من الجانبين الإيراني والأميركي «ضبط النفس وحل المسائل العالقة بينهما عبر الحوار».

(روسيا اليوم– مهر)

محاولات للميليشيا بهدف مواصلة احتكار النفط المسروق

مجهولون يواصلون استهدف مواقع «قسد» في دير الزور

| الوطن - وكالات

استهدف «مجهولون»، أمس، موقعاً لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في ريف دير الزور، على حين واصلت الأخيرة محاولاتها للاستمرار باحتكار النفط الذي تسرقه من المنطقة الشمالية الشرقية، وسط دعوة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إلى توفير محاكمات عادلة أو إطلاق سراح الآلاف من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المحتجزين لدى الميليشيا.

وتعرض موقعا لـ«قسد» في بلدة الكسرة بريف دير الزور الشمالي الغربي، لهجوم بالأسلحة الرشاشة من قبل مجهولين، بحسب ما نقلت مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة عن مصادر قالت إنها مقربة من الميليشيا.

وأوضحت المصادر، أن الهجوم لم يسفر عن خسائر بشرية، على حين قامت الميليشيا بشن حملة مداهمات وتفتيش في الأحياء القريبة من الموقع الذي تعرض للهجوم.

ترافق ذلك مع حملة مداهمات شنتها ميليشيا «قسد» على المعابر المائية في منطقة الحوايج بالقرب من مدينة دير الزور، بحسب المصادر التي ذكرت أن المعابر المائية تقع في الضفة الشرقية من نهر الفرات التي تسيطر عليها «قسد».

جاءت الحملة وفق المصادر بهدف منع تهريب النفط ومشتقاته والذي تسرقه الميليشيا من المناطق التي تسيطر عليه في شمال شرق البلاد وذلك بهدف احتكاره.

ولفتت إلى أن الميليشيا كثفت حملاتها على المعابر مؤخراً بأوامر من «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بحجة محاربة تنظيم داعش.

وتسيطر «قسد» بدعم «التحالف الدولي» على معظم آبار النفط والغاز في ريف دير الزور، وذلك بعد طرد داعش من المنطقة.

عناصر من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في ريف دير الزور (عن الانترنت – أرشيف)

أما في مدينة الرقة، فقد أفادت وكالات معارضة، بأن «فريق الاستجابة الأولية» التابع لما يسمى «مجلس الرقة المدني» انتشل ١٥ جثة جديدة من مقبرة جماعية ومن تحت أنقاض أبنية مدمرة في المدينة.

ونقلت الوكالات عن مصدر من «الفريق» قوله: إنهم «انتشلوا ١٢ جثة من مقبرة معسكر الطلائع الجماعية، تعرفوا على هوية واحدة منها وسلمت لذويها، في حين لم يستطيعوا التعرف على هوية البقية».

وذكر المصدر، أنهم انتشلوا ثلاث جثث من تحت أنقاض بناء مدمر في حي الادخار، لافتا أنهم أعادوا دفن جميع الجثث المجهولة في مقبرة تل البيعة (الشهداء) شرق مدينة الرقة.

وسبق أن دمرت كل من «قسد» و«تحالف واشنطن» مدينة الرقة بشكل شبه كامل بحجة محاربة داعش قبل أن يخرج منها دون قتال.

من جهة ثانية، قالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه خلال افتتاح دورة لمجلس حقوق الإنسان تستمر ثلاثة أسابيع في جنيف: «إنه يتعين إما توفير محاكمات عادلة أو إطلاق سراح ٥٥ ألفا من مسلحي تنظيم داعش، وبينهم أجانب، وأفراد أسرهم المحتجزين في سورية والعراق».

وأضافت باشليه، بحسب وكالة «رويترز» للانباء: أنه يتعين على الدول تحمل مسؤولية مواطنيها وألا تجعل أطفال المسلحين الذين عانوا الكثير بالفعل عديمي الجنسية».

وبحسب الوكالة، فإن رقم ٥٥ ألفاً يشمل مسلحين أجانب مشتبها بهم من قرابة ٥٠ دولة و١١ ألفاً من أفراد أسرهم المحتجزين في «مخيم الهول» في محافظة الحسكة الذي أقامته «قسد».

وقالت باشليه: «المحاسبة عن طريق المحاكمات العادلة تحمي المجتمعات من العنف والتطرف في المستقبل»، مضيفةً: أن الاحتجاز المستمر لأفراد غير مشتبه بارتكابهم جرائم في غياب أساس قانوني ومراجعة قضائية مستقلة ومنتظمة غير مقبول».

وشددت على ضرورة إعادة أفراد الأسر الأجانب، إلا إذا كانوا سيخضعون للمحاكمة على جرائم بما يتماشى مع المعايير الدولية، مشيرة إلى أن الأطفال على وجه الخصوص يعانون انتهاكات جسيمة لحقوقهم بما في ذلك أولئك الذين ربما لقنهم داعش (أفكاره) أو جندهم لتنفيذ أعمال عنف.

وحثت باشليه جميع الدول على تحمل مسؤولية مواطنيها والعمل معا لتقديم الموارد لمساعدة السلطات والأطراف المعنية في سورية والعراق على تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة.

بموازاة ذلك، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون في بيان نقلته «أ ف ب» للأنباء، أنه تم إخراج ثمانية أيتام من أولاد وأحفاد مسلحين أستراليين في تنظيم داعش من مخيم الهول.

الوطن
عمق على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠